

شرح كتاب التوحيد وعمدة الأحكام | | الشيخ محمد بن رمضان

محمد بن رمضان الهاجري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات باعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فالحمد لله على ما من به هذه مجالس المباركة ومن برامج وزارة الشؤون الإسلامية بالدعوة والارشاد وهذا المجلس ينعقد هنا في شرح كتاب التوحيد. وكذلك عمدة الاحكام ان اكمل ما قد بدأنا به نعم - [00:00:30](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وخالق المرسلين نبينا وحبينا محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والسامعين ولوالدينا ولجميع المسلمين - [00:01:00](#)

باب تفسير التوحيد وشهادتين لا اله الا الله. بعد ان بين ما يتعلق بالتوحيد من شأن التوحيد والخوف من الشرك نبه على مسألة الدعوة الى هذا التوحيد. وناسب ان يبين في الباب - [00:01:20](#)

الذي بعده ما هذا التوحيد الذي يدعى اليه؟ اه يفسر ما هو التوحيد؟ لان التوحيد انحرف فيه اناس ففسروا التوحيد بغير حقيقته. فمفهم فسر التوحيد بتوحيد الربوبية. وانه لا خالق لا رازق لا محيي. الا الله - [00:01:40](#)

هذا توحيد لم تنكره مشركك ولم ينكره كفار الجاهلية الاولى. الكفار قريش لم هذا ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله ما امن بان لا معبود الا الله وحده لا شريك له ومن جهته - [00:02:00](#)

الربوبية يعلم من جاة اللوهية ينكره فجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء مجاب. وقال لهم يا قوم قولوا لا اله الا الله تفلحوا. يعرفون ان معنى لا اله الا الله لا معبود بحق في هذا الكون والوجود الا الله وحده لا شريك له. نعم - [00:02:30](#)

قال رحمه الله عن رسول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم وسيلة اي مقام يعني اولئك الذين من الجن وغيرهم يبتغون الى ربهم الوسيلة. او من الصالحين او من الانبياء او من المرسلين او من غيرهم. اي يتقربون الى الله بطاعته - [00:02:50](#)

يغفر الله لهم فلماذا تتخذونهم انتم من دون الله فتدعونهم من دون الله. هم تقربوا الى الله يردون اليه الوسيلة بفعل في طاعته واجتناب معصيته يتقربون الى الله بالعمل الصالح. فلماذا تركتم دعاء الله ودعوتهم - [00:03:13](#)

فهنا فضحهم الله عز وجل وبين حقيقة ما مارسوا انه الشرك المحض نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قوله وان قال ابراهيم لابيه وقومه انني نراه الا من انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. هذا معنى لا اله الا الله - [00:03:33](#)

لا اله انكار. كل هذه المعبودات الا الله واثبات ان المعبود بحق هو الله انني براء مما تعبدون من البراءة. الترك الكامل لمن دعا غير الله او لجأ لغيره او استغاث بغير الله عز وجل. كل هؤلاء مردود عليهم. الا الذي فطرني يعني الا الله - [00:04:03](#)

للاية معنى لا اله الا الله. هذا هو تفسيرها. فتفسير التوحيد لا الى ركنين النفي والاثبات. نفي. تلك الشراكيات كلها بانواعها. لا اله لا معبود هذا الكون حق كلها باطله الا الله وحده لا شريك له الا الله ذباب. نعم - [00:04:33](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقوله اتخذوا احبارهم اربابا من دون الله. الاية. الاحبار والرهبان اتخذوهم اربابا من دون الله. ووجه التنديد هنا من جهة الطاعة. فيما ينازع امر الله عز وجل. لا من جهة السجود او من جهة الركوع اتخذوهم اي مطاعين - [00:05:01](#)

وسياتي تفسيرها في بيان وحوار النبي صلى الله عليه وسلم مع ابن حاتم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. في الاول العبودية. شرك العبودية. وفي - [00:05:30](#)

شرك الطاعة. وفي الثالث شرك المحبة. يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا اذا في مسألة الملك يرجو اليه الوسيلة. وفي الثانية العبادة. وفي الثالثة الطاعة. وفي الرابعة المحبة. اذا هنا تفسير لا اله الا الله. الا يكون لا في ملك ولا في عبودية ولا في طاعة ولا في محبة. انما افراد - [00:05:50](#)

لله وحده لا شريك له. وهذا كله يفسر التوحيد. التوحيد يفسر ببيان ما يكون وبضده نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا - [00:06:30](#)

اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. هذا بيان العبودية ما يكفي لفظ لا بد ولو برأ. ايمانا وكفر انت تؤمن بالله وتكفر بالطاغوت. من يؤمن بالله ويكفر بالطاغوت فقد استمسك بالعروة - [00:06:50](#)

هنا قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله. ولذلك ماذا قال ابراهيم تبرأ ان ابرأه منكم كفرنا بكم كل هذه اعلان حقيقة معنى انها لا يفسرها ان يجتمع في القلب امرين. ايمان بالله ورضا بكفر الكافرين. لا بد - [00:07:20](#)

ذلك واعلان ذلك اعلانه عقيدة. والدينونة له بالقلب اعتقاد لان الايمان نطق باللسان واعتقاد بالجنان وعمل باركان. فمن حيث القول يبين عقيدته ومن حيث العمل يناهز المشركين فلا يخالط. ومن حيث الاعتقاد تمام الولاء والبراء في ذلك لله عز وجل - [00:07:50](#)

كفرنا بكم بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. فهنا عداوة ابدية وحتى هنا عند اهل اللغات يسمونها الغائية اي حتى الى غاية ان تؤمنوا بالله وحده. فان لم فلا - [00:08:20](#)

وان فتذهب الحدة هنا وتتبدل الى الاخوة والمحبة. حتى تؤمنوا بالله وحده. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. قال وكفر بما يعبد من دون الله - [00:08:40](#)

حرم ماله ودمه والحرمانية هنا انتبهوا في اللفظ. لان اهل لنا ظاهره وباطنهم الى الله ان اهل النفاق اعلنوا الدخول في ايه؟ في الاسلام الكفر هنا النبي صلى الله عليه وسلم عامل المعاملة. ماذا قال؟ من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله - [00:09:00](#)

هذا احكام ايش؟ احكام المعاملة في التعامل في الظاهر. قال وحسابه على الله. ان كان صادق فهو معنى. وان كان غير ذلك فعند الله تلتقي فهذا يبين الترجمة بمعنى التفسير. كيف سيذكرها؟ سيبينها الان اكثر تفصيل. وتأصيل - [00:09:30](#)

اسمعوها يا رعاكم الله. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب من الشرك لبس الحلقة تفسير ذلك ما بعدها من الابواب اذكر فيها المسائل. قال رحمه الله فيه اكبر المسائل واهمها وهي تفسير التوحيد وتفسير - [00:09:59](#)

والشهادة وبينها بامور واضحة. منها اية الاسراء فيها الرد بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين ففيها ان هذا هو الشرك الاكبر. الدعاء. الاستغاثة. نعم. ما يسمونها بالعبارات العصرية التوسل - [00:10:22](#)

يتوسل للصالحين مدد مدد يا فلان مدد يا حسين مدد يا اهل الله مدد المدد لا يكون الا من صاحبه من هو والله وطلبوا المدد من غير الله كفر وجحود بل تسوية بين المخلوق الذي الضعيف بالخادم - [00:10:42](#)

العظيم المجيد. فكيف تجعل هذا المخلوق الحقير الصغير الذليل في مقام الله الواحد الاحد المتكبر المتفرج وتجعل هذا يدعى من دون الله. فيقول مدد يا فلان. اغثنا يا فلان. ولذلك لعنهم الله. هؤلاء الذين فعلوا بل - [00:11:03](#)

سماهم النبي صلى الله عليه وسلم شرار الخلق الذين اتخذوا قبور انبيائهم والصالحين اي كذلك مساجد نعم. احسن الله اليكم. بالتوسل والدعاء والاستغاثة. نعم. قال رحمه الله ومنها اية براءة - [00:11:30](#)

بين فيها ان اهل الكتاب اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وبين انهم لم يؤمنوا الا بان يعبدوا الها واحدا مع ان تفجيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية لا دعائهم اياهم. ولذلك لما قال عدي بن حاتم قال ما عبدناهم - [00:11:50](#)

يا رسول الله قال اليسوا يحلون لكم ما حرم الله؟ ويحرمون عليكم ما احل الله؟ قال نعم. قال تلك عبادتهم وهذا اسمه شرك ايش؟ الطاعة لان المطاع هو الله هو الله فما امر الله به هو ما يستجاب. واطيعوا الله واياه؟ واياه - [00:12:11](#)

فيها ثلاثة امور امرنا بطاعتها. وفي امر خص ان يكون في طاعة الله وطاعة رسوله. ها يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واياه؟ واطيعوا الرسول واطيعوا الرسول واودي الامر منكم فهي داخلة في طاعة الله ورسوله. فطاعة الله المتخلف عن المطاعين في الشريعة كم؟

مطاعمون في الشرع. كم - 00:12:43

سنة جيب الثلاثة يا ابو صالح. طاعة الله طاعة رسوله واولي الامر. انت جبت ثلاثة طاعة الوالدين. طاعة الزوجة لزوجها. وطاعة العبد لسيده. هؤلاء المطاعون في الشرع ستة كل هؤلاء المطاعون فيه نصوص بينت بوجوب ذلك وفيه وعيد بل كل منهم له اسم شرعي -

00:13:13

المتخلف عنه اسمعوا واحدا طاعة الله المتخلف عنها من جهته. اما من جهة شرك الطاعة او انه عاصي. اثنين طاعة النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة الا من ابى. قيل ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. الالباء هنا من

جهتين من جهة - 00:13:44

الترك بالكلية وهذا يدخل في الاول في الكفر والشرك. او من جهة عدم الاستقامة على الامر وهذا من امرين. اما من جهة شهوة او من جهة شبهة. فمن جهة الشهوة عاصي. ومن جهة شبهة مبتدأ. يصبح التالي في طاعة النبي صلى الله عليه وسلم. اما متخلف لبدعته

او متخلف - 00:14:05

معصيته وهذا وصفه الشرعي ولذلك جاءنا في الان كفر وشركه ووصف بدعي ووصف عاصي. والمعصية تأتي من جهة من جهة معصية الله ومعصية رسوله. ما الشرك يأتي ايضا ولكن البدعة تكون في عدم الاستقامة على اتباع من؟ على اتباع امر النبي صلى الله

عليه وسلم - 00:14:25

ان امر النبي اما متبع او مبتدع. لان المبتدع يتقرب الى الله بما لم يأتي عنه رسول الله. ويزعم انه به وجه الله. فلا يكون لله الا ما كان على خطى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه - 00:14:45

فانتهوا هذي اثنين. ثلاثة طاعة الرسول طاعة ولي الامر. لكن طاعة ولي الامر وطاعة الوالدين وطاعة الزوجة وطاعة العبد لسيده كلها تحت لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق الخالق اما طاعة الله وطاعة رسوله هذه تعبدية. اما طاعة الاربعة هؤلاء لان الله امرنا

ورسوله بذلك - 00:15:05

فتدخل في جانب العبادة ادخل بجانب ايش؟ العبادة فيما كان في طاعة الله. اما اذا امرت بمعصية فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق تأتي طاعة من؟ تأتي طاعة اولي الامر. وطاعة ولي الامر على اربعة احكام. هنا سادتهم وكبراءهم - 00:15:35

اما ان يأمر ولي الامر. بامر امر الله به. او امر به او ينهى عن نهى نهى الله عنه. ونهى عنه رسوله. فهذا تأكيد للامر وتأكيد للنهي. فيزيد الامر فيه كما امر - 00:15:59

الله به ورسوله واكد عليه اولي الامر. هذا الحال الاول. الحالة الثانية. ان يأمر ولي الامر بامر لم يأمر الله به ولم يأمر رسوله ولن ينهى الله عنه ولن ينهى عنه رسوله. يعني من جانب ايش؟ تنظيم الحياة. المباح - 00:16:19

امر الله به ولا نهى الله عنه ولا امر به رسوله ولا نهى عنه. امر من الاوامر مثل تنظيم حياة الناس والطرق والشوارع والمرور والاجراءات واللي يسوي كذا واللي يفعل كذا في جانب حياة الناس امور مباحة ليس على جانب ايش؟ لكن هنا يصبح طاعة ولي

الامر فيها ايه؟ واجبة - 00:16:45

ثلاثة ان يأمر ولي الامر بامر اختلف فيه اهل العلم. منهم من يرى ومنهم من لا يرى فاختيار الحاكم فيما وقع فيه الخلاف مرجح للخلاف في الامور الفقهية العملية. اختياره فيها يصبح قولا - 00:17:05

موجه للخلاف في المسألة وقد اختار امر فهذا فيه. اربعة. ان يأمر ولي الامر بامر يخالف امر الله وامر لا طاعة لمخلوق بمعصية الخالق. ويبقى ولي الامر اسمه الشرعي هنا ولي امر. حتى وان كان اب - 00:17:25

او وان جاهدك على ان تشرك بي. ما ليس لك به علم. اش حكمهم؟ لا تطعهما وايه؟ وصاحبهما الدنيا مأوى يعني اذا امره ابوه او امه بالكفر والشرك يبقى الاب اب والام ام والطاعة ما به طاعة - 00:17:45

لكن التعامل بالحسن. فلا يسلب عنهم الامر بتلك الشريكات نبوة والامومة. بالمعروف والتعامل. ولا يذهب في الشارع ويسب والديه ويسب امه ويسب ابوه ويلعنه لماذا؟ انهم امروه بشرك. وان جاهدك على ان تشرك بي كذلك ولي الامر. يبقى ولي الامر - 00:18:05

ولي الامر ولا طاعة له في تلك المعصية لكن لا يخلع اسم مصلح عنان يكون ايه؟ ولي امر. كما والوالدين. من هؤلاء نصوص شرعية متخلف على طاعة ولي الامر اما من جهة معصية بعد عاصي او من جهة شبهة هذا خارج. ترك طاعة - [00:18:35](#)

ولي الامر من جانب معصية. هذا وصفه عاصي. لكن تركها ويرى انه ليس له حق. ولي الامر في هذا ترك مع طاعته في كل الامور فاصبح هنا قد انتحل نحلة الخوارج. ووصف الخوارج اشد لماذا؟ النبي - [00:19:00](#)

ذكرهم في اكثر من مئة حديث منها اربعين حديث في البخاري ومسلم. بل لم يأتي احاديث في التحذير من فرقة كما اتى للتحذير من الخوارج بل سماهم ووصفهم النبي صلى الله عليه وسلم الذي ينتقي احسن الكلام. وصفهم بوصف - [00:19:20](#)

وسماهم باسم. تعرفون ماذا الاسم؟ هم كلاب. سماهم كلاب لا بد جهنم شر الخلق والخلقة. هذا وصف النبي شر الخلق كلاب النار سفهاء الاحلام حدثاء الاسماء يقولون من قول خير البرية يقتلون اهل الاسلام ويدعون هذا وصف الخوارج - [00:19:39](#)

لو قيل الشبر خلع ردقة الاسلام ان مات من غير بيعة مات ميتة جاهلية كل هذه صعب في هذا الوصف لان جانب عدم امتنانه جانب تعبدي يراها ايه؟ من جهة ايش؟ الديانة مو هنا الشبهة - [00:20:09](#)

من جهة ان ولي الامر ولي الامر لكنه وقع في معصية. ان في عدم الطاعة هنا لانها معصية هي بتحليل على امر حتى يحصل على اشياء. هذا جانب معصية لا شك اثم. اما من جهة الديانة فهذا يتقرب الى الله بما يبعده عن الله وقد وصفهم القرآن - [00:20:29](#)

الله القرآن ماذا قال؟ قل هل ننبئكم بالخسرين اعمالا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا هذا اللي فجر في المسجد او اللي قتل رجال الامن في النقطة او في التفتيش هل يريد لعنة الله وجهنم - [00:20:49](#)

هل يريد ان يكون ملعون في جهنم يكبه الله على وجهه؟ ماذا يريد؟ الجنة تفجر في المسجد ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى فيه قال تعطيله مرت بنا ايام في مساجدنا - [00:21:13](#)

الدوريات موجودة. خوف من امثال هذا الفكر المنحرف وينهم؟ وين راحوا؟ وين الدوريات ما عاد جات وين النقاط؟ الدولة وفقها الله عز وجل وضعت يدها على رأس اهل الشر ودعاة الشر ودعاة الفتنة. وجرى سيف الشريعة احكام القضاة يخافون الله. وقتل منهم من قتل قبل رمضان بالحد - [00:21:34](#)

والامور قادمة على كل من هؤلاء بحكم الشريعة. لكن انطفأت الفتنة وانطفأ الشر ومع ذلك ما اردنا الا خيرا جهيمان واللي معه في الحارة هل يريدون لعنة الله وغضبه تعطل الحرم. الجمعة والجماعة والطواف والعمار والزوار. من بيت الله العتيق. عام الف واربع مئة - [00:22:04](#)

ماذا كانوا يريدون بزعمهم معهم المهدي يريد ان يملأ الارض عدلا بعد جور. يدخلون بالرصاص والبنادق. وناوين بها النية اللي هم ناويينها الارض عدلا بعد جور بالقتل والرمي الرصاص في الحرم لله الامن. الشيطان اذا زين زين. لا تعجبوا - [00:22:34](#)

قتلة عثمان من حفظة كتاب الله وممن تعلموا عند الصحابة لا تعجبون. قاتل علي ابن ابي طالب. ابن ملجم اتعجبون هؤلاء انظروا للتاريخ كفيل وشاهد على تسلسل تلك الاحداث كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في وصف - [00:22:56](#)

هنا كل هذا بسبب التخلف عن الوصية التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث العرباض ابن سارية لما وعظهم الموعظة التي بكوا منها قال اوصنا قال اوصيكم بتقوى - [00:23:18](#)

والله السمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد حبشي رأسه كالزبيبة. وفي رواية مجدع الاطراف. خطاب الشريعة ليس فيه ذكر اللوان ولا البلدان. انما خطاب فيه اكرمكم عند الله. واتقاكم لا فرق بين عربي ولا عجمي ولا ابيض - [00:23:31](#)

الورق اسود الا بالتقوى. لماذا هنا قال وان تأمر عليكم عبد حبشي. رأسه كالزبيبة عبد الحبشة ابو راسح كالزبيبة. قال وان تأمر تأمل اللفظ وان تأمر. تأمر اختيار ولا غلبة؟ غلبة - [00:23:51](#)

ها؟ حتى وان كان غلبة اسمعوا وان كان عبد. ان كان من الحبشة كان مجدع الاطراف. جدع الاطراف يعني يديه ورجليه مقطعة يشلو ويوظع لكن الشيخة عنده الامر عنده. لماذا؟ لانه باستتباب - [00:24:16](#)

الامر تحفظ لكم الضروريات الخمس في اموالكم. واعراضكم واديانكم وعقولكم واعراضكم وبالتخلف عنها تصبح الفوضى للان الناس

تبيها. فلا اللي يريدون حصر ولا ما كانوا فيه بقى. حتى اصبحوا يتمنوا الليالي من كانوا عليه - [00:24:36](#)

بعد ان اרכת الدماء وسالت الدماء واثارت الفتنة وارتفع الامن فلا جمعة ولا جماعة ولا دين ولا دنيا كله بسبب ما يحصل من تخلف عن وصية رسول الله. قال وان تأمر عليكم عبدا حبشي رأسه كالزبيبة - [00:24:56](#)

المتخلف في هذا اسمه خارجي من كلاب جهنم. طاعة الوالدين بار. والمتخلف اسمه في الشريعة اذا مشرك او عاصي مبتدع او عاصي خارجي او متبع اللي هو المبتدع في الوالدين بار او عاق. والعقوق تعرفون النصوص فيها الزوجة طائفة لزوجها. لو امرها بمعصية -

[00:25:20](#)

ما تطيعه يبقى الزوج زوج لكن المعصية اللي امورها بها ما تضيعها فيها. فان تخلفت اسمها ناشز. وحكمها الدعاء لمن في السماء عليها غضبان السادس مع سيده مطيع له او انه اسمه في الشرع ابق. شسمه - [00:25:51](#)

لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. نجد ان الشريعة لماذا ذكرت هذه المطاعين في الشرع الستة؟ ان ديننا موب دين فوضى انضباط البيت

الي اهله ما يطيعون ابوهم وش حال هالبيت - [00:26:16](#)

فوضى عالمة اعدائنا مدحوا هذه الفوضى فسموها الفوضى الخلاقة. حتى المجتمعات البيت الكبير اللي هو الوطن والدولة والبلد يريد ان يكون فيه الفوضى. لو الابناء تمردوا على ولا طاعوه وعصوه وبدأوا يتكلمون على ابوهم في الشوارع. كذلك هدموا بيتهم الصغير.

كذلك البيت الكبير - [00:26:33](#)

اذا قام ابنائهم توردوا على من يأمرهم واثارت امورهم بما حصل من تلك الامور في البلدان التي حصلت فيها. من الامور لم تحمد

عواقبها وهكذا فتجدين دين انضباط اي شريعة دي وصية النبي. وان تأمر عليكم اسمع واطع بل قال اسمع واطع - [00:27:03](#)

وان ضرب ظهرك واخذ مالك. الظهور سالمة ولما انساه. نزيدك ولا ما هنا اهتمامك في الشرع تجد ان النصوص اكدت على ذلك في

بيان الطاعة وامر الطاعة ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق لكن يبقى ولي الامر ويبقى الوالدين ويبقى الزوج - [00:27:23](#)

ويبقى السيد على ما قد خصه الله بالشريعة والمعصية لا احد يطع فيها. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله ومنها قول الخليل عليه

السلام للكفار انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. لا يكفي الايمان - [00:27:43](#)

دون البراءة من الشرك. لان هذا دينكم. هذا الاسلام ما هو الاسلام؟ الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة. والبراءة من الشرك

واهله. لا بد ان تبرأ من الشرك والمشركين ما تقول انا امنت بالله ولم اشرك ولكن هؤلاء كل سيقبل على الله. يقبل على الله -

[00:28:01](#)

المشرك مشرك. ما لي علاقة فيه. وانا اهم شي اني مسلم وغيري ما لي شغل فيه. لا لا دخول في الايمان. من قال لا اله الا الله اكمل.

وكفر بما يعبد من دون الله - [00:28:31](#)

اية الكرسي اتبعت باية ها ما هي الاية من يكفر بالطاغوت وايه ويؤمن بالله لابد الكفر بالطاغوت ان يسبق الايمان بالله من قال لا اله

الا الله وكفر بما يعبد من دون الله. هذا النص النبوي. النص القرآني يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. هذا استمسك - [00:28:51](#)

تبي ماذا؟ فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فاستثنى من المعبودين ربه. وذكر سبحانه

ان هذه وهذه الموالاة هي شهادة ان لا اله الا الله. كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم - [00:29:21](#)

العداوة والبغضاء ابدا هذه ابدية متى؟ كما في الاية الاخرى حتى تؤمنوا حتى هنا ايه؟ غائية. اي الى غاية ان تؤمنوا بالله فيرتفع ذلك

اللفظ اذا وصل وهو ارتفاع هذا الشك. نعم. احسن الله اليكم. فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم - [00:29:46](#)

يرجعون هي الكلمة لا اله الا الله التي لا تكون الا على الايمان والكفر. الايمان بالله كفر ما دون الله. لا اله قدمت على الا الله. فقدم نفي

المعبودات قبل اثبات العبودية. فلا بد من - [00:30:16](#)

سخرية ثم صدق الاعتقاد. لا اله الا الله. وهنا اثبت بعد ان نفيت. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله من بعض الناس يقول انا اؤمن

بالله وكل الذين قد امنوا بمعبود لهم ما امنوا به من عبوديتهم. لا. انا اؤمن بالله واكفر بكل - [00:30:37](#)

فيما عبد من دونه. هذا معنى لا اله الا الله. اما اجبارهم على ان يؤمنوا بالله فتأتي آيات اخرى لا اكراه في الدين وفي حال القوة تأتي

اية السين وفي حال الضعف تأتي هذه نصوص شرعية محلها ليس - 00:31:03

المكان نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار. ذكر انهم

يحبون اندادهم كحب الله. فدل على انهم شف شف واضحة. وصفها الله بالكفر مع انه اخبر انهم يحبون - 00:31:24

يحبون من؟ يحبون الله. ولكن اندادهم هذه المحبة لها فيها نوع من التسوية كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله لانه حب لا خلط

فيه. حب لا شرك حب لا محبوب معه احد في حب يماثل حبه. وهذا الفرق بين المحبة - 00:31:44

شركية والمحبة العبودية. نعم. عيدها. قال رحمه الله ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال الله وما هم بخارجين من النار. ذكر انهم

يحبون اندادهم كحب الله. فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما ولم يدخلهم في الاسلام - 00:32:14

فكيف بمن احب الند حبا اكبر من حب الله؟ فكيف بمن لم يحب الا الله وحده ولم يحب الله؟ هذا صحيح موجود. كيف تطلع علامات

المحبة. علامات المحبة في التقديم والتفضيل. والخلوة والجلوة والخوف - 00:32:34

في التبجير والتقديم ان يعظم امر الله لا غير الله. وان يكون امامه الله وحده لا شريك له. فتجد هؤلاء عندما يقال احلف بالله يحلف.

وعندما يقال له احلف ببشيك فلان او بقبر فلان او كذا يحجم. اذا هنا ايها اعظم مهابة وخوف - 00:32:54

اصبح عنده لمن؟ اه طيب يأتي امر اخر في حال التعلق والتلجج في الخلوة او الجلو تجده اذا اصابه صعب قال المؤمن يا رب يا الله

وغيره عندما تصيبه الخوف او الفرع في حال غفلة من نفسه فتتحرك فيه قوة التعلق فيقول يا سيدي فلان - 00:33:14

يا فلان هنا يتبين من هو الذي تعلق بك القلب؟ اهو بالله ام لغير الله يتبين العبودية والتشريك. وهذه امور فاضحة وكاشفة تبين حال

المعتقد ما بين القول والحقيقة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ومنها - 00:33:40

قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله بس

هذا لا اله الا الله ولماذا جعل هذا الباب؟ لانه بعد ان بين الفضل - 00:34:10

والخوف والدعوة ايا ما مما نخاف وماذا وما هي الحقيقة؟ كل هذه الاشياء تبين العبودية لله عز وجل. دعاءك في الباطل لا يفسرون

بهذا. الفرق والجماعات الموجودة على الساحة اليوم ما تبين حقيقة الدعوة - 00:34:30

الى التوحيد بس من جانب الفضائل ومن جانب هذي الاشياء من هالفرق القائمة اليوم هذي جماعة تبليغ هذي جماعة اخوان هذا يبي

الكمية وهذا يقول لا معبود يقول هذا الكون فيأتي بيفسر لك لا اله الا الله اخراج اليقين الفاسد من الاشياء على - 00:34:50

هذا مو بتفسير نبوي. ما هو بالتفسير الشرعي. ما هو الاقامة ما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفار قريش الحرب. كفار قريش

فلو سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولوا الله - 00:35:11

ما كانوا ينكرون ذلك. لكن العبودية والسجود اللي موجودة الان في العالم الاسلامي. اكثر من عشرين الف قبة وقبر ومزار تدار حولها

ويذبح عندها وتستغاث من دون الله. اين حقيقة الدعوة الى التوحيد؟ لا عند هذه الفرق والجماعات. بل تسكت عنها - 00:35:25

بحجة نجتمع فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا به. هذي عقيدة ويعطيك الاخر ويقول هذي خلافيات لا نتكلم في

الخلافيات. هذا توحيد اذا اين الفرقان؟ اين الولا والبرر؟ اين حقيقة التوحيد والدعوة؟ هذا خداع. غش للناس. يموت على شرك -

00:35:45

لا يهنا لك بال ولا يقر لك قرار. الا دعوة التوحيد. كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المدينة يقول من يريحني من في سفر

دعوته الى التوحيد. من من بعثه الله يا قوم قولوا لا اله الا الله تفلحوا - 00:36:11

الى مات لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. وهذا كان في السياق بل في نفس السياق يأتي ويثبت العلو لله عز

وجل رسول الله فيقول بل في الرفيق الاعلى بل في الرفيق الاعلى. وهذا اثبات العلو. في اخر رمق توحيد - 00:36:32

من دعوته الى ان انتقل الى ربه. فيأتي من يقول بخلاف دعوة التوحيد هؤلاء لا يسيرون على منهاج النبوة. كل دعوة لا تهتم بجانب

التوحيد والعبادة لله وحده لا شريك له هي دعوة على غير منهاج الربوة على غير منهاج النبوة وان ادعت - 00:36:52

انها على منهاج هي على منهاج اخر يخالف منهاج النبوة. فانتبهوا وكونوا على حذر. هذا الذي يفسر الابواب القادمة من دعوة

التوحيد. لان هذي الابواب الستة مقدمة. قال وتفسير ذلك فيما سيأتي. اي في الابواب بما ينقض - [00:37:12](#)

التوحيد اما في شرك اكبر او في شرك اصغر او في غير ذلك. اما ان ينقض اصل التوحيد بشرك اكبر او يقل يعني ايه ينهك الواجب بشرك اصغر او يخل بكمال الواجب ببدة او كبيرة او اصرارها على صغيرة هذا - [00:37:32](#)

هو الذي تخلف عن تحقيق التوحيد. وهو تفسير ما سيأتي من ابواب وسيبدأ بابواب وقام التماثل. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله منها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه قال وكفر - [00:37:52](#)

اه لا هذا عمل قول وهو ملتزم منه العمل وهو الاعتقاد الكفران وبكل من كفر نعم قال رحمه الله وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما - [00:38:12](#)

للدن والمال. انتبه ما يكفي التلفظ. قال لا اله الا الله دخل في الاسلام. لكن بعد يلزمه. وش هو؟ بل ولا بل ولا معرفة معناها مع لفظها عرفت ما وعرفت معناها يلزم منها الاواني. بل ولا الاقرار بذلك. انت عرفت بعد ما قلت - [00:38:32](#)

واقريت بذلك ما يكفي بعد يلزمك. بل ولا كونه لا يدعو الا الله وحده لا شريك له. انت عرفت لا اله الا الله وعرفت معناها بها وتدعو لها بعد يجب عليك شيء ثاني. بل لا يحرم ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله - [00:38:52](#)

فان شك او توقف اذا عندنا هذه ويتبعها الشك او التوقف. هذي كلها سبعة امور. ولذلك جمعت في قول القائل لا اله الا الله سبعة شروط علم يقين واخلاص وصدق مع محبة - [00:39:12](#)

قياد والقبول له. العلم المنافي للجهل. علم بلا اله الا الله المنافي. بالجهل بلا اله الا الله المنافي للتكذيب المنافي للشك يقين. صدق منافي للتكذيب محبة الكرام علم يقين واخلاص منافي للشرك. وصدق منافي للتكذيب. علم يقين واخلاص - [00:39:37](#)

وصدقك مع محبتي. هنا في الكراهة. وانقياد والقبول. منافي الترك والرذيلة هذه الاشياء هي معنى لا اله الا الله هذا تأثيرها. فقلت واقريت وعملت وتبرأت فتعمل وتبرأ ولا يكون عندك لا شك ولا تردد. هذه هي لا اله الا الله. مو مجرد كلام - [00:40:07](#)

انا اقول لا اله الا الله لكنه يحفر بالكافرين. ولا يتبرأ من المشركين ويرى كل على خير كل على خير النصارى على خير وحتى سمعنا من يترحم على الكافرين الكافر كافر - [00:40:37](#)

بل ان النبي صلى الله عليه وسلم عاتب بل ان الله عاتب نبيه. بل ابراهيم عليه السلام في دعائه لابيه انت استغفر لهم او لن ان يغفر الله لهم. حتى لو استغفرت لهم لانهم على الشرك ماتوا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله - [00:40:59](#)

من لا يحرم ماله ودمه حتى يضيف عاطفة. المسألة ليست مسألة عاطفة. رحمة والله الا تحت رحمة الراحمين. ارحم الراحمين. وهو ارحم بكل خلقه. لكن رحمته اخطر انها وسعت كل شيء - [00:41:19](#)

رحمته وسعت كل شيء. لكن اخبر ان رحمته التي وسعت كل شيء لم تشمل من مات على الكفر والشرك انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من انصار - [00:41:42](#)

ان الذي رحمته وسعت كل شيء هو الذي قال ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر وما دون ذلك لمن يشاء. هذا وعيده ووعدته. وعنده الموعد. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله - [00:42:02](#)

يحرم ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله فان شك او توقف لم يحرم ماله ودمه. فيا لها من مسألة ما اجل ويا له من بيان ما وضحه وحجة ما اقطعها للمنازع. هذا في اخر الفوائد في الباب السادس. وهي - [00:42:22](#)

يمن زبدة كتاب التوحيد التي عليها الخلاف ما بيننا وبين كل المخالفين كتاب التوحيد. قال لو ما بعدها سيفسرها وسيطلق في باب التماثل والرقى والسحر والشعوذة وغير ذلك من الذبح لغير الله والتبرك. كل هذه الاشياء ستتبع هذا الباب. نتقل بعد هذا الى كتاب العمدة نعم - [00:42:42](#)

بالنسبة للشرك قلت تخلية ثم التحلية يعني الان ما وجدناه مشرك نقول له اترك عبادة الاصنام اول واجب ترك عبادة الاصنام ثم عبادة الله او عبادة الله لا. نقول له ان تعتقد بان الله وحده لا شريك له. وكل ما - [00:43:12](#)

من دون الله من معبودات تكفر بها وتبرأ منها. حتى يقبل الله توبتك لان قريش قالت يا محمد سفحت احلامك وهناك رأي تعبدهم الهتنا

سنة؟ نعبد عليه تلك سنة قل يا ايها الكافرون - 00:43:40

لا اعبد ما تعبدون. لانه لا يمكن ان اعبد ما تعبدون وانا ازعم اني ساعبد الله عز وجل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. ولا انتم

عابدون ما اعبد. اي لا يمكن ان تعبدوا الله وانتم في - 00:44:10

عودة لعبادة غير الله. ولا انا عابد ما عبدتم لا يمكن ان اعبد ما تعبدون. وانا اؤمن بمن العبادة وحده لا شريك له ولا انتم عابدون. لكم

دينكم الكفر والضلال والانحراف. واليدين الاسلام والبراءة من كل الشرك. ولذلك هذه السورة - 00:44:30

من قرأها ومات مات على التوحيد هذي الميزة فنقول لهؤلاء ولا انتم عابدون ما اعبد لا بد ان تكفروا بكل من عبدتم من دون الله

بالدعاء الاغاثة الذبح النذر. كل هذه المعبودات صرف منها حق لله انت وقعت في الشرك. وهذا الرد على اليهود - 00:44:54

لا بد ان تخلي كل هذه الاشياء من قلبك. وان يكون وحده لا شريك له في قلبك. هو بس. نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام

على اشرف الانبياء الدكتور عبد العزيز نخلي الاسئلة في اخر الدرس. لكن انت ما يقدر يردك - 00:45:18

ترى تبكوا على اسئلة في الاخير. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الحافظ الامام

عبد الغني المقدسي رحمه الله تعالى في عمدة الاحكام. وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله -

00:45:38

عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وقلم الاظفار ونتف الابطاء. هذه الخمس من سنن الفطرة الشارب

حفة كلها اشياء فيها اذى فيها اذى الاظفار ما تجاوزها الاربعين - 00:45:58

ولا الشارب ولا لباط. بل في حديث النسائي يقول النبي ليس منا من لم يأخذ من شعر الله يخلونها للسنة ما تزيد اربعين يوم. وكذا

وانظر في الشريعة اتت كل اشياء مفصلة. كل شعر - 00:46:18

ابن ادم من راشد وجسمه كله في الذكر والانثى. الراس احلقه كله واتركه كله. فيأخذ ثم زاد على شحمة الاذن وكان وهو جانب تعبدى

في حلقة والنسك اما بالحلق او بالتقصير - 00:46:38

وكان النبي له ظفائر يطير شعره. ويوم فتح مكة له اربع ظفائر. وكان يأخذ ما زاد على شحمة اذنه الحاجبين اترك اذا كانت المرأة

التي تبحث عن الحسن والجمال اذا اخذت في شعرها وفعلت - 00:46:58

مما يسمى بالنفط اصبحت ملعونة النامصة التي تفعلها والتي تفعل لها وهو بشعب هذا حكم. الشعر هذا له احكام. تنزل الى الشارب

وحكمه ليس الحلق. بل في الحلق مثل وتشبه - 00:47:19

وازالة خلقة اصله ان يبقى يزالها على اربعين يوم. اللحية اعثارها. فاذا كانت المرأة التي تأخذ من الشعر في الحاجب للزينة ملعونة.

كيف من يأخذ من لحيته وقد اكرمه الله ويريد الزينة. المرأة التي هو من ينشف الحلية وهو - 00:47:46

يعني تبدأ في الزينة وتزين الا انها منهية منها الشعر هذا الشعر. الابطاء ينتف. العانة تحلق وانظر الى وصف قص نتفة حلق. هذا يقص.

الابطاء ينتف لان محل اجتماع للشعر - 00:48:16

واذا نتف اضعف البصيلة وما عادت كفافتها واذهب نتى عرقها. وقفت والعانة الحلق ولم يذكر النتف لماذا؟ لان الحلق يزال المادة فلا

يجتمع فيها الوسخ ولا تندم فيها العرق ولا تسبب الرائحة - 00:48:36

ويبقى المادة في ذلك المكان انه حساس. فالنتف يضعف حساسية ذاك المكان وهو مقصود وجود تلك الحساسية الشهوانية الجنسية

في الطبيعة البشرية باضعافها اضعاف لجانب جعله الله للانسان فطرة فجعلها تحلق لا تنتف. وغيرها مسكوت عنه. اللي في الساقين

اللي في البطن اللي في الظهر اللي في اليدين. والمسكوت عنه مسكوت - 00:49:00

فتجد شريعتنا كل شيء تكلمت فيه. حتى لو في الشعب وسبحان الله العظيم الطفل منذ ان يخرج هذا شعر عيونه هذا شعر اذنه هذا

شعر انفه. ولذلك ما ما فيها كلام ما اتى بها نص. قال حاجب مو الحاجب. الشعر هذا سبحان الله - 00:49:30

يزيل الاذى العرق ما يجي على العين. كذلك على الرمش العين تبقى هذه الاشياء مسكوتة عنها. فلا والشعر كل هم ما اتت به الشريعة

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عيد الحديث قال رحمه الله الفطرة خمس الختان والاستهتار - 00:49:50

والختان الختان هو حشمة الذكر تزال والاستحداد يعني الحلق نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب الغسل من الجنابة. مم.
انتهينا من اه سنن البطللة باب وغيره. باب في المذي وغيره هذا اخر حديث. ايه. الان باب في باب الغسل من الجنابة. غسل؟ اسأل الله
تبارك وتعالى ان يرزقنا - 00:50:20
واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفقہ في الدين. انه ولي ذلك والقادر عليه صلى الله وسلم على محمد. بارك الله فيكم اجمعين
سم في احد عنده سؤال؟ نعم. ما هي السنن الفطرة - 00:50:50